

الخصائص السيكومترية لقائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة

Psychometric properties of a Kindergarten Linguistic Skills checklist

اعداد

الباحثة/أميرة أحمد عيد

باحث ماجستير - قسم تربية الطفولة المبكرة

إشراف

د/ هيام العثماني

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ مها فؤاد أبو حطب

أستاذ صحة الطفل - قسم تربية الطفولة المبكرة
كلية التربية - جامعة حلوان

٢٠٢٤م

مستخلص الدراسة باللغة العربية:

تُعد مرحلة الروضة من المراحل المهمة في حياة الفرد؛ فما يقرب من ٨٠٪ من التطور العقلي للإنسان يحدث في هذه المرحلة، مرحلة تكوين المفاهيم واكتساب المهارات وعمليات التفكير والتعلم الذاتي. وفيها يكتسب الطفل اللغة بوصفها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغيير كبير في عالم الطفل. وقد هدف البحث الحالي إلى إعداد قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لها. واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي. كما وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة (مستوى أول) من روضة اللغات بفارسكور محافظة دمياط، تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات (متوسط = ٥,٩٣، انحراف معياري = ± ٠.٢٥). وتمثلت أدوات البحث في (قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة) لقياس مهارات اللغة الأساسية لأطفال الروضة: الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة، وتوصلت النتائج إلى تحقق القائمة لمعايير الاتساق الداخلي، كما حققت القائمة معايير الثبات بالطرق المتبعة في تحقيق ثبات القوائم والتي منها طريقة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية، وكذلك حققت القائمة معايير الصدق منها صدق المحتوى، والصدق التمييزي بالمقارنة الطرفية، وصدق المحك الخارجي، فقد تمتعت القائمة بدرجة عالية من الثبات والصدق، حيث بلغت قيمة ثبات القائمة باستخدام ألفا كرو نباخ (٠.٧٧٢) وباستخدام التجزئة النصفية (٠.٩٦٩) وهي قيمة مرتفعة، ويمكن الاعتماد عليها في البحوث والدراسات العربية الخاصة بالمهارات اللغوية لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية:

المهارات اللغوية-أطفال الروضة-الخصائص السيكومترية.

Abstract:

Kindergarten age group is considered one of the most important stages in an individual's life; approximately 80% of personal mental development occurs at this stage. It is the concept formation, skills acquisition, thought processes and self-learning. It is the stage during which the child acquires language as a vital and important dimension essential for the process of interaction and communication with others, and by acquiring it, a great change occurs in the child's world. The current research aims to prepare a list of language skills for kindergarten children, and to ascertain their psychometric characteristics. It is descriptive research. Sample consisted of (30) children enrolled in first stage of kindergarten) from the kindergarten language in Faraskour, Damietta Governorate, aged from (4-5) years (average = 5.93 ,standard deviation = ± 0.25). The research tool included "Kindergarten Linguistic Skills checklist" to measure basic language skills of kindergarten children: listening, speaking, readiness for reading and readiness for writing. "Kindergarten Linguistic Skills checklist" Validity and reliability were confirmed. The checklist met the criteria for internal consistency. The checklist reliability was tested using Cronbach's alpha and segmentation method. The validity of the checklist was tested using content validity, divergent validity, and validity of the external test. Reliability of the checklist using Cronbach's alpha reached (0.772) and using the split-half (0.969), which is a high value. The research tool proved its validity and reliability and Arabic research and studies can rely on it to measure the language skills of kindergarten children.

Key words:

Linguistic skills - kindergarten children - psychometric properties.

الخلفية النظرية:

تعد مرحلة رياض الأطفال المرحلة الذهبية لإكتساب وتعلم اللغة بسهولة ويسر، لأن فيها يزدهر النمو اللغوي بشكل كبير وسريع لدى الطفل عموماً، وبما أن اللغة هي أداة التواصل واكتساب المعرفة، وايضاً تمثل الرابطة الوجدانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع الواحد، وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وتشكل هويتهم الإنسانية والثقافية، وبالتالي فإن الروضة تعتبر المكان الأمثل للتدريب اللغوي بما توفره من مهارات وانشطة متنوعة كالألعاب والقصص والتي قد يكون لها الأثر الأكبر في اكساب الطفل العديد من المهارات اللغوية (الشكري، ٢٠١٩: ٣٢٧).

ولذلك تُعد أهمية اكتساب اللغة للأطفال بوصفها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغيير كبير في عالم الطفل. وجاءت بعض الدراسات تستهدف تنمية اللغة لدى الطفل من خلال تنمية المهارات اللغوية مثل دراسة (بهجات، ٢٠٢١)، (سالم، ٢٠٢٢)

كما يذكر (ياسين، ٢٠١٧: ٧) ان الطفل كلما تعلم اللغة مبكراً اكتسب طلاقة لفظية وقدرة تعبيرية، وتعد مرحلة الروضة من أهم مراحل النمو اللغوي للأطفال، حيث تتميز بسرعة هذا النمو تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، وتتسم هذه المرحلة بأن الطفل يلتقط كل جديد من الكلمات والمفردات، ويحاول ان يكرر كل ما يسمعه، لذلك تعتمد لغة الطفل في هذه المرحلة على الكلمة المسموعة وليست المكتوبة، ولذلك يجب مراعاة بعض الحاجات لتحقيق النمو اللغوي للطفل، ومنها تعريف الطفل بمسميات الأشياء والكائنات، والاستماع للقصص والأغاني والأناشيد، واستخدام المؤثرات الصوتية المسموعة.

كما يعرف (عبد الستار، ٢٠٢١: ٢٢٠) المهارات اللغوية بانها قدرة الطفل على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة لإشباع الاتصال اللغوي لديه حتى تصبح سلوكاً تلقائياً في مواقف الحياة المختلفة. وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات المتصلة والمتكاملة التي يكتسبها طفل الروضة لإشباع رغباته واحتياجاته والتعبير عما يشعر به للتواصل مع الآخرين.

وتصنف المهارات اللغوية إلى: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. فجميعها تهدف لتحقيق التواصل اللغوي الفعال في إطار متكامل وإذا حدث ضعف في احد هذه المهارات فإنه يؤثر على المهارات الأخرى وتنمية احدى هذه المهارات تؤثر ايجابياً على المهارات الأخرى (الصوالحة، ٢٠٢٠: ١٠٣)

ويذكر كل من (أبوصالح، ٢٠١٧: ١٠)، (عبدالستار، ٢٠٢١: ٢٣٤) ان المهارات اللغوية تنقسم الى اربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة الاستعداد للقراءة ومهارة الاستعداد للكتابة.

أولاً: مهارة الاستماع:

يعتبر الاستماع فنا من فنون اكتساب اللغة العربية الأربع الى جانب التحدث والقراءة والكتابة وهو من اهم مهارات اللغة فقد خص الله تعالى في القران الكريم حاسة السمع مقدما إياها على حاسة البصر وذلك لأهميتها في الاتصال اللغوي فيقول (وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة) (المؤمنون، ٧٨)

فمهارة الاستماع هي استقبال الصوت ووصوله الى الأذن بقصد وانتباه وهو الوسيلة الأكثر استخداما من بين وسائل الاتصال البشري المختلفة (عبد الهادي وآخرون، ٢٠١٧). وتعرفها الباحثة بأنها قدرة الطفل على التمييز السمعي بين أصوات الحروف والكلمات المختلفة.

ثانياً: مهارة التحدث:

التحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل بعد عملية الاستماع للغة ومحادثاتها من خلال البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وهي المظهر الحقيقي لتحقيق التواصل الجيد بين أفراد المجتمع وهو من العناصر المهمة في نقل الخبرات والأفكار والمعلومات وتكوين المفاهيم التي ينبغي ان يتعرف عليها الطفل ومن خلال هذه المهارة يتم اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي لمجتمعه ومحادثاته لأنماط الإدراك اللغوي الشفوي المتعارف عليه في بيئته (عبدالباري، ٢٠١٧: ٨٩). وتعرفها الباحثة بأنها: قدرة طفل الروضة على التعبير اللفظي عن احتياجاته ورغباته وابداء رأيه في بعض المواقف بالرفض او القبول والتعبير عن الصور المعروضة عليه وتسميتها بأسمائها الصحيحة وترتيب الاحداث ترتيبا زمنيا صحيحا.

ثالثاً: مهارة الاستعداد للقراءة:

هناك العديد من الاتجاهات حول بداية تعلم الطفل القراءة فمنهم من يميل الى تعلم الطفل القراءة دون الانتظار الى بداية الاستعداد لديهم والبعض يميل الى الانتظار حتى يستعد الطفل وهذا هو الاتجاه المعاصر الحديث الذي تسعى لها الدول التي تهتم بتعليم الطفل تعليما صحيحا حيث ان مهارة

القراءة من المهارات المعقدة التي تحتاج لبلوغها درجة معينة من الاستعداد. (الطحان، ٢٠١٠: ١٠). فمهارة الاستعداد للقراءة من المهارات المهمة لعملية القراءة والتي تساعد الطفل على التعبير الشفهي والتميز البصري والتميز السمعي والتذكر واستخدام الرموز ومعرفة الاتجاهات (محمد، ٢٠١٨: ٣٩٠). وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات التي تجب على الطفل تعلمها قبل استعداده للقراءة الفعلية مثل مهارة (التميز

البصري والتمييز السمعي والتذكر البصري والسمعي) والتي تمكن الطفل من النجاح في عملية القراءة واتقانها بالمران والتدريب

رابعاً: مهارة الاستعداد للكتابة:

هي قدرة الطفل على التعرف على كيفية استخدام أدوات الكتابة وتتبع مسار مخطط لرسم صورة او حرف او كلمة ونمو قدرته على التحكم في القلم عن طريق تآزر حركة العين مع اليد ومتابعة اتجاه الكتابة العربية من اليمين الى اليسار. (كامل، وحافظ، ٢٠١٢: ٥٧). وهي أي علامة يخطها الطفل بالقلم على سطح الورقة متضمنة الرسم والخريشة وخطوط الحروف (أحميده، ٢٠٢٢: ١٠). وتعرفها الباحثة بأنها قدرة طفل الروضة على مسك القلم وكتابة الحروف بطريقة صحيحة ونمو قدرته على التآزر البصري الحركي بين العين واليد .

الإحساس بالمشكلة :

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال :

أولاً : الدراسات السابقة:

١-تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير المهارات اللغوية، ومنها دراسة التركي (٢٠١٦)، وبهجات (٢٠٢٠)، عبد الستار (٢٠٢١)

٢-تضمين مناهج الروضة بالمهارات اللغوية

ثانياً : الدراسة الاستطلاعية:

بالأطلاع على منهج الروضة ومحتواه وما يتضمنه من مهارات لغوية وجدت الباحثة أن هذه المهارات غير ممثلة بالشكل الكافي الذي يجب أن يحصل عليه طفل الروضة وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة بهجات (٢٠٢٠)، و سالم (٢٠٢٢)

مشكلة البحث:

وتمثلت المشكلة في انخفاض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟

- ما مؤشرات الثبات لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟

- ما مؤشرات الصدق لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من خصائص القياس الجيد لقائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة و مؤشرات ثبات وصدق مقبولة لقائمة تبرر استخدامها.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنها قد تسهم في:

- 1- الحصول على قائمة مهارات لغوية ذو خصائص سيكومترية مرتفعة لقياس الجوانب اللغوية لدى طفل الروضة
- 2- فتح المجال أمام الباحثين لإعداد العديد من القوائم والمقاييس الخاصة بطفل الروضة

مصطلحات البحث:

الخصائص السيكومترية:

تعتبر الخصائص السيكومترية للقائمة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار واتساق نتائجه

وتعرف بأنها تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فاعلية بنود القائمة وكذلك صدق وثبات واتساق النتائج والتي يتم التحقق منها بعد تطبيق الاختبار تجريبيا وتعتمد جودة الاختبار على مدى توافر درجات مقبولة لهذه الخصائص (أبوسالم، ٢٠١٧)

المهارات اللغوية :

تعرف بأنها أداء لغوي صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة وغير المكتوبة (عبد المعطي، ١٥٥:٢٠١٢)

أطفال الروضة:

هم الاطفال الذين تقع اعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات ،وهي الفئة التي تلتحق بمرحلة رياض الاطفال، ومدة تعليم الأطفال بها سنتان، وتعمل على رعاية الاطفال واكسابهم العديد من الخبرات والمهارات من خلال الانشطة المتعددة.(محمد، ٢٠٢٢)

إجراءات البحث:

المنهج:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي للكشف عن دلالات معاملات الثبات والصدق لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

العينة:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين بروضة اللغات بفارسكور محافظة دمياط - جمهورية مصر العربية، المستوى الأول تتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات (متوسط=٥,٩٣ ، انحراف معياري= ± 0.25).

حدود البحث:

حدود بشرية: أطفال الروضة (المستوى الأول)

حدود مكانية: روضة اللغات الرسمية بمحافظة دمياط إدارة فارسكور التعليمية

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) من ٢٠٢٣/٣/١١

إلى ٢٠٢٣/٣/٢٥

أداة البحث:

قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

تم إعداد قائمة للمهارات اللغوية لطفل الروضة وفق الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على العديد من القوائم التي أعدت للمهارات اللغوية وذلك لحصر أهم المهارات الفرعية الخاصة بالمهارات اللغوية لطفل الروضة تضمن ذلك:

- قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة (الهاشمي، ٢٠١٥).

- مقياس الاستماع والتحدث لطفل الروضة (الغزولي، ٢٠١٩)

- قائمة مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة (الشوا، ٢٠٢٢)

٢- الاطلاع على العديد من الأطر النظرية التي أعدت في مجال المهارات اللغوية لطفل لروضة (عبد الستار، ٢٠٢١ - الباري، ٢٠١٧ - شماخي، ٢٠١٧).

إعداد قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة (المستوى الأول)

عرض القائمة على (١٠) محكمين في مجال علم النفس التربوي ورياض الأطفال ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة مختلفة وذلك للتعرف على آرائهم في:

- مدى انتماء المفردات الفرعية للمهارات الرئيسية.

- مدى مناسبتها للمرحلة العمرية التي وضعت لها.

حيث تم الوقوف على المفردات التي حصلت على (٨٠٪) وأكثر وكان عددها ٢٨

مفردة

طريقة تطبيق أداة البحث:

تم وضع قائمة المهارات اللغوية لقياس مهارات أساسية وهي (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) وكل مهارة رئيسية يتفرع منها عدة مفردات تنتمي للمهارة الرئيسية وعمر الطفل

وتشمل البنود الآتية

١-مدى انتماء المفردة للمهارة الأساسية.

٢-مدى تناسب المفردة لعمر الطفل.

أولاً مهارة الاستماع:

تكونت من (٨) مفردات فرعية تقيس مهارة الاستماع لدى طفل الروضة ووضعت الباحثة لكل مفردة فرعية عدة أسئلة لقياس الاستماع عند الطفل حيث يعطى الطفل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا يوضع للطفل أي درجة عند الإجابة الخاطئة

ثانياً مهارة التحدث:

تكونت من (٨) مفردات فرعية تقيس مهارة التحدث لدى طفل الروضة ووضعت الباحثة لكل مفردة فرعية عدة أسئلة لقياس مهارة التحدث عند طفل الروضة حيث يعطى الطفل درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة ولا يوضع للطفل أي درجة عند الإجابة الخاطئة.

ثالثاً مهارة الاستعداد للقراءة:

تكونت من (٨) مفردات فرعية تقيس مهارة القراءة عند طفل الروضة ووضعت الباحثة لكل مفردة فرعية عدة أسئلة لقياس مهارة القراءة لدى طفل الروضة حيث يعطى الطفل درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة ولا يوضع للطفل أي درجة عند الإجابة الخاطئة.

رابعاً مهارة الاستعداد للكتابة:

تكونت من (٤) مفردات فرعية تقيس مهارة الكتابة لدى طفل الروضة ووضعت الباحثة لكل مفردة فرعية عدة أسئلة لتقييم ما كتبه الطفل حيث يعطى الطفل درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة ولا يوضع للطفل أي درجة عند الإجابة الخاطئة.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة على أسئلة البحث تم إعداد قائمة المهارات اللغوية وتطبيقها على عينة مؤلفة من (٣٠) طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال المستوى الأول لحساب صدق وثبات القائمة.

السؤال الأول: ما مؤشرات الاتساق الداخلي لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب معاملات اتساق المهارات الفرعية لقائمة المهارات اللغوية مع المهارات الرئيسية للقائمة، وكذلك معاملات التمييز لكل مهارة من مهارات القائمة، كما يلي

جدول (١): معامل الارتباط ومعامل التمييز ودلالاتهما			
معامل التمييز	معامل ارتباط بيرسون	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
,٨٤٨	** ,٨٩٤	١	مهارة الاستماع
,٢٣٩	* ,٣٩٦	٢	
,٨١٢	** ,٨٦٨	٣	
,٣٤٥	* ,٤٩٤	٤	
,٦٣٠	** ,٧٣٠	٥	
,٦٢٠	** ,٧٣٦	٦	
,٨٤٨	** ,٨٩٤	٧	
,٣٤٩	** ,٥١٢	٨	
,٨٤٥	** ,٨٨٨	٩	مهارة التحدث
,٨٥٣	** ,٨٩٨	١٠	
,٨٠١	** ,٨٤٤	١١	
,٧٠٢	** ,٧٧٣	١٢	
,٨٤٩	** ,٩٧٨	١٣	
,٧٢٩	** ,٥٠٨	١٤	
,٣٦٩	** ,٥٢٤	١٥	
,٣٠٣	* ,٤٤٦	١٦	
,٧٩١	** ,٨٤٩	١٧	مهارة الاستعداد للقراءة

جدول (١): معامل الارتباط ومعامل التمييز ودلالاتهما			
معامل التمييز	معامل ارتباط بيرسون	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
,٦٤٥	**,٧٣٥	١٨	
,٦٩٩	**,٧٦٥	١٩	
,٧٢٥	**,٧٩٣	٢٠	
,٨٧٢	**,٩١١	٢١	
,٦٨٦	**,٧٧٠	٢٢	
,٨٤٨	**,٨٩٤	٢٣	
,٣٠٥	*,٤٥٢	٢٤	
,٥٣١	**,٧٨٢	٢٥	مهارة الاستعداد للكتابة
,٣١٤	**,٦٢٥	٢٦	
,٤٦١	**,٧٣٤	٢٧	
,٦٣٧	**,٨١٤	٢٨	

ويتضح من الجدول (١) ان جميع مفردات الاختبار كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \leq -0.01$) مما يؤكد تمتع القائمة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والتمييز لمهاراتها الفرعية والرئيسية وثبات القائمة .

السؤال الثاني:

- ما مؤشرات الصدق لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟
ولإجابة على هذا السؤال تم حساب صدق القائمة بالطرق الآتية:

١- صدق المحتوى:

للتحقق من هذا النوع من الصدق عرضت الباحثة محتوى قائمة المهارات اللغوية على عدد (١٠) من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي ورياض الأطفال ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، للتأكد من وضوح وصحة المحتوى وأن المهارات الفرعية تقيس الجوانب المستهدفة من القائمة، وقد اتفق المحكمين على أن كل مهارة فرعية تنتمي للمهارة الرئيسية التي وضعت لها وتتناسب مع المرحلة العمرية المستهدفة مما يؤكد صدق القائمة. كما يتضح في جدول (٢) حيث تم الإبقاء على المفردات التي حصلت على (٨٠٪) فأكثر .

الخصائص السيكومترية لقائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة

جدول (٢): صدق المحتوى للمهارات اللغوية لطفل الروضة								
مهارة الاستماع								
رقم المفردة		مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية				مدى مناسبتها للمرحلة العمرية التي وضعت لها		
		متفق		غير متفق		متفق		غير متفق
		%	ن	%	ن	%	ن	%
١		٩٠%	٩	١٠%	١	٩٠%	٩	١٠%
٢		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٣		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٤		٨٠%	٨	٢٠%	٢	٨٠%	٨	٢٠%
٥		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٦		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٧		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٨		٩٠%	٩	١٠%	١	٩٠%	٩	١٠%
مهارة التحدث								
رقم المفردة		مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية				مدى مناسبتها للمرحلة العمرية التي وضعت لها		
		متفق		غير متفق		متفق		غير متفق
		%	ن	%	ن	%	ن	%
١		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٢		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٣		٩٠%	٩	١٠%	١	٩٠%	٩	١٠%
٤		٩٠%	٩	١٠%	١	٩٠%	٩	١٠%
٥		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٦		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٧		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
٨		١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	
مهارة الاستعداد للقراءة								
رقم المفردة		مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية				مدى مناسبتها للمرحلة العمرية التي وضعت لها		
		متفق		غير متفق		متفق		غير متفق
		%	ن	%	ن	%	ن	%

	غير متفق		متفق		غير متفق		متفق		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	١
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٢
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٣
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٤
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٥
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٦
	٢٠%	٢	٨٠%	٨	٢٠%	٢	٨٠%	٨	٧
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٨
مهارة الاستعداد للكتابة									
رقم المفردة	مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية				مدى مناسبتها للمرحلة العمرية التي وضعت لها				
	متفق		غير متفق		متفق		غير متفق		
	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	١
	١٠%	١	٩٠%	٩	١٠%	١	٩٠%	٩	٢
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٣
			١٠٠%	١٠			١٠٠%	١٠	٤

تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة قبول ٨٠٪ من آراء المحكمين، وبلغ عدد عبارات الأداة في صورتها النهائية على (٢٨ عبارة)، الأمر الذي يعني ضمناً صدقاً للمحتوى

٢- صدق المحك الخارجي :

تم تطبيق محك خارجي على عينة البحث وهو مقياس المهارات اللغوية (هدى عساكر، ٢٠١٠) وحساب معامل الارتباط بيرسون بينه وبين قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

جدول (٣): معامل الارتباط بيرسون بين قائمة المهارات اللغوية (اعداد الباحثة) والمحك الخارجي قائمة المهارات اللغوية (عساكر، ٢٠١٠)			
المتغير	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة احصائيا
مقياس المهارات اللغوية	٣٠	**0.852	≥ 0.01

ويتضح من جدول (٣) انه يوجد ارتباط مرتفع بين المحك الخارجي ومقياس المهارات اللغوية موضوع الدراسة مما يدل على تمتع قائمة المهارات اللغوية بالصدق.

٢- الصدق التمييزي:

يوضح إمكانية استخدام مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة في الكشف عن الفروق بين المجموعات، حيث تم التأكد من صدق مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة بالطرق الإحصائية، ومن ثم استخدام الصدق التمييزي لحساب الصدق إحصائياً، وبعد ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً حسب درجاتهم في كل بعد، ثم المقارنة بين رتب درجات (٣٠٪) ذو الدرجات المرتفعة وعددهم (١٠) ورتب درجات (٣٠٪) ذو الدرجات المنخفضة وعددهم (١٠) كما هو موضح بالجدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤): الصدق التمييزي لقائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة						
المهارة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري \pm	قيمة "ت"	الدلالة
الاستماع	الفئة الدنيا	١٠	12.50	1.27	8.85	≤ 0.01
	الفئة العليا	١٠	20.20	2.44		
التحدث	الفئة الدنيا	١٠	15.50	1.09	8.14	≤ 0.01
	الفئة العليا	١٠	25.00	3.53		
الاستعداد للقراءة	الفئة الدنيا	١٠	14.50	1.35	8.60	≤ 0.01
	الفئة العليا	١٠	24.70	3.50		
الاستعداد	الفئة	١٠	9.10	0.88	9.55	≤ 0.01

				الدنيا	للكتابة
	0.99	13.10	١٠	الفئة العليا	

يتضح من الجدول السابق تمتع قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة بالصدق لأنه يوجد فروق دالة احصائيا بين تجانس درجات المجموعتين الدنيا والعليا.

السؤال الثالث:

ما مؤشرات الثبات لقائمة المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟
وللإجابة على هذا السؤال تم حساب ثبات أبعاد القائمة باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية ورصدت النتائج في الجدول الآتي :

جدول (٥) معاملات ثبات أبعاد قائمة المهارات اللغوية لطفل الروضة		
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	المهارة
٨٣٦.	٨٤٤.	الاستماع
٨٤٥.	٨٩٠.	التحدث
٨١٨.	٩٠٢.	القرأة
٧٢٥.	٦١٩.	الكتابة
٩٦٩.	٧٧٢.	الدرجة الكلية للقائمة

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات الخاصة بقائمة المهارات اللغوية تتمتع بدرجة عالية حيث تراوحت درجات الثبات في ألفا كرونباخ لكل مهارة كما يلي:

مهارة الاستماع بين (٧٩٠. - ٨٦٣.)، ومهارة التحدث بين (٨٥٦. - ٩٠٧.)، ومهارة القراءة بين (٨٧١. - ٩٢٣.)، ومهارة الكتابة بين (٥٢١. - ٧٣٠.)

مناقشة النتائج مع الدراسات السابقة

هدفت دراسة الهاشمي (٢٠١٥) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة المهارات اللغوية لطف الروضة، من وجهة نظر معلمات الروضة وأثبتت النتائج أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق

كما هدفت دراسة الغزولي (٢٠١٩) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة مهارات الاستماع والتحدث لطفل الروضة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل وطفلة من أطفال الروضة وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع القائمة بدرجة من الثبات وصدق حيث استخدمت الباحثة صدق المحكمين، والاتساق الداخلي لمهارات القائمة

ولحساب الثبات استخدمت ألفا كرونباخ وكانت نسبته (٠.٧٢٤) والتجزئة النصفية وكانت النسبة (٠.٩٣٢) وهي درجة عالية من الثبات للقائمة

ودراسة الشوا (٢٠٢٢) تهدف الى التحقق من الخصائص السيكو مترية لقائمة مهارات الاستعداد للقراءة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع القائمة بدرجة من الثبات والصدق حيث استخدمت الباحثة الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق وصدق المحك الخارجي، وللتأكد من ثبات القائمة استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ حيث كانت نسبته (٠.٩٦٤) وطريقة التجزئة النصفية حيث كانت نسبته (٠.٩٨١) وهذا يدل على تمتع القائمة بدرجة عالية من الصدق والثبات

ويتضح من هذا العرض تنوع الدراسات من حيث أدواتها وأهدافها وعينتها، ويتميز البحث الحالي في اختلاف العينة مكاناً وزماناً، ويتفق مع هذه الدراسات في قياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، ويتميز عنهم في كون القائمة تضم الأربع أبعاد للمهارات اللغوية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)

توصيات البحث:

-استخدام أداة البحث لقياس المهارات اللغوية لأطفال الروضة(المستوى الأول) وتدريب المعلمات على استخدامها.

البحوث المقترحة:

- ١-الخصائص السيكومترية لقائمة مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة
- ٢-فاعلية استخدام المسرح الرقمي في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة

المراجع:

المراجع العربية

- أبو صالح، هدى عثمان. (٢٠١٧) أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع
- أبو سالم، سيد. (٢٠١٧). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض: مكتبة الراشد.
- أحميده، فتحي محمود(٢٠٢٢) تنمية القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة، الأردن: دار الفكر.
- الطحان، طاهرة أحمد.(٢٠١٠) مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الثانية.
- الناشف، هدى محمود.(٢٠١٤) إعداد الطفل للقراءة والكتابة، القاهرة:دار الفكر العربي.
- السمحان، فاطمة يعقوب، والهاشمي، عبد الرحمن.(٢٠١٥). دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، جامعة عمان العربية ،عمان.
- التركي،نوره محسن.(٢٠١٦)دراسة تحليلية للبرميجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة،المجلة التربوية الدولية المتخصصة،جامعة الأميرة نورا بنت عب الرحمن ،المجلد ٥ العدد ١١
- الغزولي، أيه محمد.(٢٠١٩). فعالية الفنون الادائية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة .جامعة بنها- كلية التربية النوعية.
- الشكري،مفتاح محمد.(٢٠١٩)دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة ،المجلة العلمية لكلية التربية ،جامعة مصراته، المجلد الاول -العدد ١٤
- الصوالحة، علي سليمان (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة رياض الأطفال، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد(٤٧)، العدد(٢).
- الشوا، شيماء سالم.(٢٠٢٢).فاعلية برنامج تدريبي قائم على تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات الإستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .جامعة بورسعيد- كلية التربية للطفولة المبكرة

-بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠٢٠). فعالية استخدام الإنفوجرافى التعليمى فى تنمية المهارات الإدراكية البصرية واللغوية لدى طفل الروضة. دراسات فى الطفولة والتربية، ١٢(١٢)، ١٣٤-٢٠٠.

-سالم، جيهان كمال. (٢٠٢٢). برنامج قائم على الإنفوجرافىك لتنمية بعض المهارات اللغوية لطفل الروضة ،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، ٢٤(١)٤١٣-٣٢٨.

-سليمان، عبدالله محمود، وطعيمة، إيهاب فارس، وصديق، محمد السيد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، بحث دكتوراه قسم علم النفس الإرشادي، مجلة العلوم التربوية/٢٤، (٤)

-شماخي، سلوى. (٢٠١٧). دور التعبير الشفهي فى تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-عبد المعطي، شيرين. (٢٠١٢) الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل ،القاهرة، دار الكتب والوثائق

-عبدالهادي، نبيل، وأبو حسين، عبدالعزيز، وبسندي، خالد. (٢٠١٧) مهارات فى اللغة والتفكير، الأردن: دار المسيرة.

-عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٧) فاعلية استراتيجية المسرد الإملائي فى تنمية مهارات الكتابة الهجائية والوعي الصوتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بنها، العدد (١١٢)، ج ٢

-عطا، فردوس، الداجة، هشام. (٢٠١٩) أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية فى تنمية مهارة التحدث فى مبحث اللغو العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد (٤٦) ، العدد (٢) عبد الستار، شيماء. (٢٠٢١) برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد ٤٨، العدد ١، ١٩٩-٣١٣

-عبد الستار، شيماء. (٢٠٢١) برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد ٤٨، العدد ١، ١٩٩-٣١٣

- محمد، ياسمين أحمد حسن.(٢٠١٨) برنامج فنون أدائية لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانة من(٣-٤) سنوات، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، العدد(١١)، الجزء(٤)
- محمد عبد الستار، شيماء. (٢٠٢١). برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. جامعة الإسكندرية - كلية الطفولة المبكرة
- محمد، هيام(٢٠٠٢). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. دار الفكر العربي.